قراركم والمتاجرة به في أسواق النخاسة الدولية. ولن ينسى هذا الشعب البطل أبناءه الابرار الذين جادوا بدمائهم الزكية في مخيمات لبنان، شماله وجنوبه، وفي غيره من الأقاليم والاقطار، من الشهيد أحمد موسى، أول شهيد في الانطلاقة، الى آخر طفل شهيد على أرض الوطن، دفاعاً عن قرار شعبنا المستقل الذي أعلنته الثورة منذ انطلاقتها يوم قالت: لا للوصاية؛ لا للتبعية؛ لا للاحتواء؛ نعم للقرار الوطني الفلسطيني المستقل. وكذلك صمدت مخيماتكم في لبنان: صمد مخيم صبرا حتى دمّره العملاء عن بكرة أبيه؛ وصمد مخيم برج البراجنة حتى دمّر الخونة معظم أحيائه وبيوته؛ وصمد مخيم شاتيلا حتى ضرب المثل للعالم في الصمود، وفي التضحية، في مواجهة العمالة والخيانة. ومن هذا الصمود، وبفضله، عاشت وحدتكم الوطنية الفلسطينية قوية راسخة، وانهارت أحلام الحالمين بالوصاية والتبعية والاحتواء، وتلاشت آمال العملاء الموصومين المراهنين على أسيادهم المنهارين.

وبدأت ثورتكم تشقّ الطريق الى المرحلة التاريخية الراهنة، مرحلة الثورة الشعبية والانتفاضة المباركة، يتجمع فيها الشعب، كل الشعب، أطفالاً ونساء، رجالاً وشيباً، عمالاً وفلاحين، طلاباً وأكاديميين، صنّاعاً وحرفيين، ملّاكاً وتجاراً وموظفين، ينتظمون في صفوف القيادة الوطنية الموحّدة عبر اللجان الشعبية والاطر الجماهيرية والقوات الضاربة والجيش الشعبي، يصنعون الفجر الجديد والأمل الجديد.

يا جماهير هذا الشعب البطل في داخل الوطن وخارجه

يا أبطال الانتفاضة البواسل

يا أبطالنا الصامدين في المخيمات

ملحمة تاريخية، وعهد جديد، وتاريخ جديد، وصفحة جديدة، وسفر خالد جديد، هي الانتفاضة الوطنية المباركة في تاريخ هذا الشعب، والتي من خلالها تغير العالم، قوى ومواقف واتجاهات، باتجاه شعبنا وقضيتنا العادلة.

ونحن يا أخوتي؛ يا أحبتي؛ اذ نقف، اليوم، اجلالاً واكباراً واحتراماً لشهدائنا الابرار، شهداء الانتفاضة، وفي مقدمهم أخي الشهيد الرمز أبو جهاد، تتابع جماهيرنا الأبيّة الصامدة طريقها، تحطّم بصدورها العارية أسطورة التفوّق الاسرائيلي بهذه السواعد التي تقذف الحجارة، وهذه الزنود التي تحمل الراية الفلسطينية، وهذه الجموع الهادرة في المخيمات والمدن والقرى والاحياء والشوارع والازقة.

ان هذه الانتفاضة الشعبية المباركة قد قضت والى الأبد على محاولات عدوّنا الصهيوني لابتلاع أرضنا الفلسطينية وقدسنا الشريف، وما حدث من تحوّلات دولية حاسمة خلال العام الأول من عمر هذه الانتفاضة الشعبية، وبفعل بطولة هذا الشعب وصموده في كافة مواقع النضال، داخل وخارج أرضنا المحتلة، وأيقظت الضمائر في عالمنا المعاصر، وأدى ذلك الى تأييد واحترام حق شعبنا في الحرية والاستقلال.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل

يا جماهير الانتفاضة الباسلة في وطننا المحتل

ان العدو الصهيوني قد فقد مواقعه الدولية، وفقد مصداقيته، وفضحت بطولات أبطال